

الفصل الثاني الأسبوع الثاني

ماهية إدارة الأعمال الدولية
بيئة الأعمال الدولية

إدارة الأعمال الدولية

ماهية إدارة الأعمال الدولية

يقصد بعالمية الإدارة أن المهن الإدارية قبلية للتطبيق في مؤسسات الأعمال المختلفة وأصبحت في ظل عالمية التجارة والأسواق ذات أهمية عالمية لدرجة أنها أصبحت إحدى وسائل المنافسة المعاصرة بجانب منافسة الأسعار ومنافسة الجودة، ويقصد بالإدارة هنا العمليات والأساليب والفنون اللازمة لتحقيق الأهداف من تخطيط استراتيجي وتخطيط تشغيلي.

عالمية الإدارة

- تؤدي عالمية التجارة إلى التوسع في عالمية الإدارة وقبل
استعراض أهم معالم الإدارة نود أن نشير إلى أهم مفاهيم الإدارة :-
- (١) الإدارة علم العلوم - حيث تطبق في جميع الأنشطة.
 - (٢) الإدارة علم تحقيق الاهداف.
 - (٣) الإدارة وسيلة وليست هدف.
 - (٤) الإدارة هي عملية متكاملة من التخطيط والتوظيف والتوجيه والتنظيم والتنسيق والرقابة وتقييم الأداء.
 - (٥) الإدارة هي المنظومة المتكاملة اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات.
 - (٦) الإدارة هي علم إنجاز الأعمال عن طريق فرق من المساعدين.

إذْن يقصد بعالمية الإدارة التساؤلات التالية:

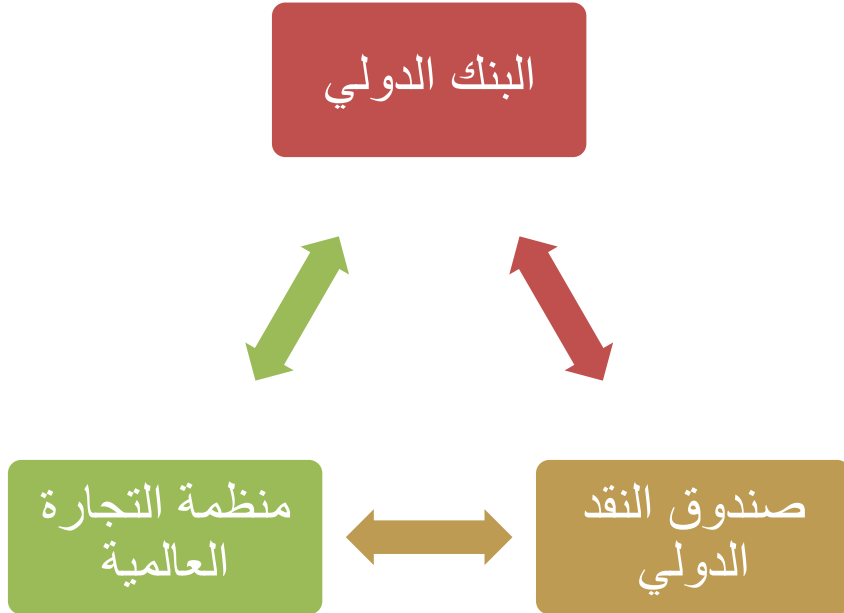
- أ- التخطيط في ظل أفق دولي يأخذ الفرص والتهديدات العالمية في الحسبان.
- ب- المنظمات العالمية الطابع والشبكة الاتصالات الفعالة الأنوية التي تربط المركز لدولة المقر بالفروع المنتشرة في العالم.
- ت- المدير الدولي الذي يستطيع أستيعاب وفهم السوق الدولي.
- ث- الرقابة وقياس الأداء للنشاط الدولي بالأدوات والأساليب المانعة والمصححة.
- ج- القدرة على تحليل بيئة الأعمال من خلال قاعدة البيانات ونظام المعلومات الإدارية المساندة للسياسات والقرارات.
- ح- القدرة على المنافسة ومواجهة التحديات والأزمات.

مثلث الاعمال الدولية

منظمات الامم المتحدة

عالمية الإدارة

- أ- الثقافة الإدارية العالمية.
- ب- التخطيط الاستراتيجي.
- ت- عالمية الأسواق وإدارة التسويق الدولي.
- ث- جذب الاستثمارات الدولية.
- ج- إدارة الأفراد متعددي الجنسية.
- ح- إدارة التغيير والتجديد التنظيمي.
- خ- إدارة الجودة الشاملة.
- د- المراجعة التنظيمية.



المنافسة الإدارية

يقصد بالمنافسة الإدارية التفوق الإداري الذي يحقق الأهداف المنشودة خلال فترة معينة، فإذا كانت منظمات الإدارة قادرة على المنافسة على أساس تخفيض التكاليف، فهي تستطع التنافس أيضاً على أساس الجودة الشاملة.

فإذا كانت عناصر أي مشروع تشمل رأس المال - العمل - الأرض - ماعدا الإدارة الذي يشمل التفوق والتميز فسوف تفشل.

وتحتاج المنافسة الإدارية إلى وجود طبقة من المديرين الفعالين في المجتمع ونخبة من المستثمرين ورجال الأعمال والمبتكرين عن طريق التدريب وتبادل الخبرات ومساندة الحكومة للقطاع الخاص.

وتعاني الدول النامية من نقص عدد المديرين الأكفاء المبادرة لدى المنظمين ومن ثم نقص معدلات الإنجاز والتنمية.

معوقات المنافسة الإدارية

وحتى يكون للمنافسة الإدارية أن تلعب دوراً إيجابياً في التنمية وتحقيق الأهداف يجب التغلب على المعوقات التي تضعف من أثارها، مثال ذلك ضعف الهياكل التنظيمية في المجتمع وإنخفاض مستوى المورد البشري وتخلف الاتصالات الإدارية وغياب قاعدة البيانات ومنظومة المعلومات الإدارية وغياب حرية المدربين.

معوقات المنافسة الإدارية

- أ- توفر خطة إستراتيجية للمستقبل.
- ب- تعبئة مثالية للموارد.
- ت- منظمات قوية وفعالة.
- ث- تشغيل مثالي للموارد.
- ج- قاعدة بيانات متطورة.

أ- نظام معلومات إدارية فعال.

ب- دعم ومساندة للقرارات.

ت- إدارة مثالية للوقت وسيطرة على

مضيعات الوقت.

ث- إنتاجية مرتفعة.

ج- سياسات مرنة ورقابة مانعة

للإنحرافات والأخطاء.

الثقافة الإدارية

وتحتاج منافسة الإدارة إلى نشر ثقافة إدارية راقية بين قوى السوق حتى تتعاون جميعاً في سبيل التنمية بعيداً عن الصرعات والانحرافات ويركز الإطار العام للثقافة الإدارية على:

- ١) التعريف بالقيم الإدارية للعمل والقضاء على الأمية الإدارية.
- ٢) الإنتاجية وتجويد الإنتاج.
- ٣) قيمة الوقت والقضاء على السلوك السلبي تجاه الوقت.
- ٤) الإيمان بالله.
- ٥) التعاون والزكاة ونشر مناخ المعرفة والوعي الإداري.
- ٦) التعريف بالوطن العربي من حيث الموارد الاقتصادية والفرص.

الثقافة التنظيمية = المعلومات والمعرفة + السلوك والتصرفات + الأداء والنتائج.

تابع الثقافة الإدارية

- ٧ تسجيل إنجازات وإختراعات العرب وتعريف الاجيال بالنجاحات في الماضي وباهداف المستقبل.
- ٨ التعريف بالمديرين والمنظمات والاسواق والصناعات.
- ٩ التنوير التكنولوجي والعلم التطبيقي في المجالات المختلفة.
- ١٠ التعريف بعادات الشراء وانماط الاستهلاك المثالية.
- ١١ محاربة الفساد الإداري والعقم التنظيمي وإستغلال السلطات.
- ١٢ التأكد على المساءلة وأهمية الإدارة بالإلتزام.
- ١٣ التعريف بالقوانين الاقتصادية والتجارية والمصرفية والمعاملات الدولية.
- ١٤ نشر فن الإدخار وقتوات الإستثمار.
- ١٥ التعريف بأسواق العمل وفنون المقابلات وإختيار الوظائف وحقوق وواجبات الوظيفة.

أنواع ثقافة المؤسسات

١. ثقافة الوقت وتجنب المضيعات.
٢. ثقافة الالتزام والأنتاجية.
٣. ثقافة الإيمان بالله.
٤. ثقافة إدارة الجودة الشاملة.
٥. ثقافة الأخلاق والارتقاء.
٦. ثقافة دوائر الجودة وروح الفريق.
٧. ثقافة العبثكار والتجديد والتطوير.
٨. ثقافة العروبة الوطنية والقيم.
٩. ثقافة التنمية المتوصلة.
١٠. ثقافة العالمية والأصالة.
١١. ثقافة الامثلية والرشد الإداري.
١٢. ثقافة صحة المديرين وإدارة الضغوط.
١٣. ثقافة المعرفة والإنترنت.

بيئة الأعمال الدولية

تؤثر بيئة الأعمال الدولية بما تشمله من قوى مختلفة سياسية وقانونية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية في الدولة الأم، والدولة المضيفة تأثيراً كبيراً على أعمال المنظمات، حيث يمكن أن تشكل هذه القوى قيوداً أو معوقات لأداء الأعمال، كما يمكن أن توفر فرصاً للمنظمات تستطيع الاستفادة منها.

أهمية بيئة الأعمال

لذلك تعتبر دراسة وتحليل البيئة المحيطة في الدولة الأم، والدولة المضيفة مطلباً أساسياً لكل الشركات التي ترغب في ممارسة أعمالها بشكل دولي.

كما تعتبر دراسة البيئة العالمية بما تحويه من متغيرات عديدة أمراً ضرورياً للشركات الدولية، نظراً لما للبيئة العالمية من أثر على أداء الأعمال في الدول المختلفة.

محددات بيئة إدارة الأعمال الدولية

تعتبر القوى السياسية والقانونية والاقتصادية محددات أساسية لدرجة نجاح الشركات الدولية، وقدرتها على الاستمرار والمنافسة، لذا يجب على الشركات الدولية أخذ هذه القوى البيئية في الاعتبار حتي تستطيع أن تمارس أعمالها بشكل صحيح.

البيئة السياسية

تختلف النظم السياسية من دولة لأخرى وتختلف تبعاً لذلك توجهات الحكومات، وانظمتها الاقتصادية والقانونية، ودرجة تداخلها في أداء الأعمال المقامة على أرضيها.

وتتأثر الشركات الدولية بما تتضعه الحكومات من سياسات معينة، كما تتأثر بما يسود الدولة التي تمارس فيها أعمالها من درجة استقرار سياسي معينة، او وجود حروب أو نزاعات أو ثورات. وعلى هذا تتحدد درجة المخاطرة التي يمكن أن تقبلها الشركات الدولية.

البيئة القانونية

تؤثر البيئة القانونية تأثير كبير على أعمال الشركات الدولية، فالشركات الدولية تمارس أعمالها في دول متعددة، تختلف فيها القوانين اختلافاً واضحاً، فهناك قوانين الدولة الأم، وقوانين الدولة المضيفة التي قد تتباين تبايناً كبيراً فيما بينها.

البيئة الاقتصادية

تعتبر البيئة الاقتصادية ذات تأثير كبير على أعمال الشركات الدولية، وتختلف البيئة الاقتصادية من دولة لأخرى نظراً للأختلافات في نواح متعددة مثل النظم الاقتصادية ومستويات الدخل، ومعدلات التضخم، وحجم الصادرات، وتكاليف عناصر الإنتاج.

البيئة السكانية

يختلف عدد السكان من دولة لأخرى، كما يلاحظ أيضاً فروقاً ضخمة في أعداد السكان، فمن دول ذات أعداد سكانية كبيرة مثل الصين والهند إلى دول يقل عدد سكانها عن المليون نسمة.

البيئة الثقافية

تعريف الثقافة:-

الثقافة هي ذلك المستودع الملى والمتراكم بعدة أشياء، منها المعارف والمعتقدات والقيم والفنون وأساليب حفظ البقاء التي اكتشفها أو استعارها أو أوجدها الإنسان.
كما عرفت الثقافة بأنها:-

مركب يحتوى على المعرفة والعقيدة والفن الأخلاقيات والقانون والعادات والقيم والتقاليد المختلفة التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في مجتمع. أى أن الثقافة هي أي شئ يتعلمه الإنسان ويشاركه فيه أعضاء المجتمع بصفة عامة.